

مصطلحات الحديث والمحدثين (21) " ما العمل إذا تعارض

الوصل والإرسال " تاريخ 4 1 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. فهذا درس من دروس - 00:00:00

مصطلحات الحديث والمحدثين. درس متعلق بما اذا تعارض الوصل مع الارسال. وتقدم ان هو وصل الاسناد الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم. الارسال ان يقول التابعي قال رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم. والشئ اه بالتمثيل له يتضح اكثر واكثر. فاذا جاءنا حديث فالحديث عفوا سند من طريق قتادة عن انس عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا والمتصل قاتدة عن انس عن رسول الله - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم. الثاني قاتدة عن رسول الله باسقاط انس. فالثاني يسمى مرسل والاول يسمى اه متصل. فهنا دار الحديث مرة

على قاتدة قال مرتين على قاتدة قاتدة عن انس عن رسول الله - 00:01:10

وقاتدة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعني مرة روي الحديث بسند ضعيف عن قاتدة عفوا عن رسول الله مرسل وهو

ضعيف. وعن قاتدة عن انس عن رسول الله متصل وهو صحيح - 00:01:30

فاه اي روايتين تقدم نحن في هذه الحال اما ان نصحح الحديث اذا الصحيح عن قاتدة عن انس عن رسول الله او سنحكم بالضعف

اذا قلنا عن قاتدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه المسألة لها اهمية كبيرة. يعرفها - 00:01:53

وعلماء العل وعلماء الحديث الناس لا يفهمون ما الموضوع. يعني انت حتى تصاح حديثا او تضعفه لابد ان تلم بمثل هذه القواعد فاذا

روي الحديث خمسة عن قاتدة اختلفوا ثلاثة عن قاتدة عن رسول الله. واثنان عن قاتدة عن انس عن رسول الله - 00:02:23

اذا حكمنا للمرسل بانه هو الاصح ليس الاصح على الاطلاق انما الذين روه عن قاتدة مرسلهم الاوسق سيكون المرسل هنا اصح من

المتصل. ليس معنى ان الحديث المرسل اصح من الحديث المتصل لا. هذا السند بالذات - 00:02:49

القول فيه بانه مرسل عن قاتدة عن رسول الله اقوى من القول عن قاتدة عن انس عن رسول الله فنقول رجعنا المرسل على المتصل

كون الحديث ضعيفا. يكون الحديث ضعيفا. متى يتم هذا الحكم - 00:03:12

اذا افترضنا مثلا ان راويا من الرواة همام روى الحديث عن قاتدة عن انس عن رسول الله. خالفه خمسة من الاثبات ايضا من اصحاب

قاتدة واثبت في بن همام روى شعبة وسعيد بن ابي عروبة هشام الدستوائي - 00:03:30

وغيرهم الحديث عن قاتدة مرسل. فاصبحنا بتصوير الخارطة لو اتيتنا بورقة نوضح فيها لخواننا اي توضيح بقى ماشي شكر الله

لكم. يعني سنقول قاتدة عن رسول الله عن انس سهلة ان شاء الله - 00:03:58

شلون با هشام؟ سعيد اما طريقك هذه امامنا. نقول في هذه في هذه الحال مضار الحديث على قاتدة ودار الحديث على قاتدة رواه

ثلاثة عن قاتدة عن رسول الله فهذا مرسل لان قاتدة لم يسمع من رسول الله. كن مرسل. وواحد رواه عن قاتدة - 00:04:38

عن انس عن رسول الله متصلة متصلة اليع ما يقدم في التعقيد العام ان الثلاثة الاسباب يقدموا على الواحد. وخاصة اذا كان هذا

الواحد له او هام فنقول حينئذ ان الذين رواه مرسلهم روايتهم الاصح ويكون حينئذ هذا الوجه الذي فيه عن قاتدة. عن انس عن رسول -

00:05:15

لله وجه ضعيف يكون الخبر ضعيفا. فالخبر ضعيفا. لكن ممكن ان يقول قائل ما المانع ان يقول رواه قلت هذا مرة عن انس عن رسول الله ومرة اسقط الواسطة. كلامك يصح. لكن محله اذا كان هناك تكافؤ. يعني اذا كان سلاسة - [00:05:46](#)

ثلاثة مثلا اربى امام اربعة فنقول لا مانع ان يكون قتادة روحا انس عن رسول الله مرة. متصلا ومر عن قتادة عن رسول الله مرسلًا كان الرجل عالما كقتادة نقول يتحمل المجيبين ونصاح الوجهين. لكن اذا كانت الوجوه عن قتادة ضعيفة في - [00:06:06](#)

والوجوه الاخرى صحيحة سنقدم رواية المرسل المتصل ويكون الحديث اسمه معلول بالارسل. معلول بالارسل معناه انه ضعف المرسل من قسم الضعيف. ساذكر مثالا حيا في هذا الباب ترتبت عليه امور - [00:06:32](#)

في هذا الباب. وهي علة وسويين ما فيها الا خطورة هذا الامر. ولاهميته لا تؤاخذوني من التغيير لحزة حديث كذا الحديث الشهير ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق ثياب شفافة شيماء - [00:06:51](#)

فقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وذاك وأشار الى وجهه وكفيه الحديث له سند من طريق راوي اسمه الوليد ابن مسلم عن سعيد ابن بشير عن قتادة - [00:08:02](#)

عن خالد بن دريك عن عائشة. عن خالد بن دريج عن عائشة. وهذا السند مسلسل بالضعف. ما وجوه الضعف الوليد ابن مسلم مدلس وقد عنعن عن سعيد ابن بشير ضعيف في رواية عن قتادة. خالد بن بريك لم يسمع - [00:08:22](#)

مينة عائشة وقتادة مدلس وعنعن لكن في حلقة ده مدلس عنها سغتفرها لان في التدليس كان نازلا بعد قتادة التدليس لا يضر. فهذا السند المتصل ضعيف. للعلل التي ذكرناها. الوليد ابن مسلم ضعيف. سعيد ابن بشير. ضعيف - [00:08:45](#)

في قتادة قتادة يروي عن خالد بن بريك. خالد بن بريك لم يسمع من عشق. فسند ضعيف جاء واحد ثقة اسمه هشام الدستوائي من اصحاب قتادة المعروفين به بل من اثبت الرواة في في قتادة. روى الحديث عن قتادة مرسلًا - [00:09:13](#)

عن قتادة مرسلًا فحينئذ مع ما في هذا من ضعف الا ان المرسل ايضا اصح فيحكى ان الحديث بانه مرسل. لكن وهم بعض علمائنا الافاضل رحمة الله تعالى عليهما عليهم - [00:09:36](#)

ومن هؤلاء الذين وهموا في هذا الشيخ ناصر الالباني رحمة الله تعالى عليه ونور الله قبره. جعل هذا شاهدا لهذا يعني جعل هذا شاهدا لهذا. جعل المرسل شهيدا المتصل. نعم قد يكون مرسل شهادة للمتصل اذا لم يكن مضار على شخص - [00:09:58](#)

كقتاده لكنه حصل اختلاف على قتادة فالمرسلي يعل المتصل لا يقويه انما يعل وهو نفسه والشيخ ناصر رحمة الله عليه يمشي على هذه القاعدة ان احيانا يعل المرسل بالمتصل ونبه على هذا تنبيهها حسنا في كتبه. لكن شاء الله انه في هذه المسألة يغفل عن مثل هذا. فالحديث ضعيف - [00:10:20](#)

اذا اختلف الوصل والارسل من نقدم؟ يعني احيانا نقدم الوصل اذا كان الرواة عن قتادة مسلا خمس اسباب والذي ارسله واحد في الروايات الخمسة مقدمة على رواية الواحد العمل اذا تعارض الوصل والارسل العمل اننا ننزر الى الذين وصلوا والى الذين ارسلوا - [00:10:50](#)

كان المدار على شخص واحد كقتاده. مكان المدار على شخص واحد قتادة. لكن اذا كانت مدارات مختلفة مثلا سيرين سعيد اللوس. سكات مدارات مختلفة ابن سيرين عن انس ابن المسيب عن انس هذا ممكن هذا يقوي هذا. لكن هنا المضار على الراوي وحده هو قتادة. فاذا اختلف - [00:11:20](#)

والارسل في الحديث ننظر من الذين وصلوا ومن الذين ارسلوا. واذا كان الذين ارسلوا هم الاقوى نحكم نقول مرسل اصح ليس معنى قولنا ان المرسل يصح انه صحيح انما هذا يفيد ان المرسل ارجح من الذي - [00:11:50](#)

اتصل في هذا الباب بما نعرف الوصل والارسل طبعًا آآ هنقول فلان لم يسمع عن فلان بينهما واسطة. لذلك طرق معروفة في كتب العلل وفي كتب المحدثين. فكثيرا جدا نرى ان الوصل اختلف مع الارسل. نرى السنة - [00:12:09](#)

صحيحًا نرى ان السند صحيحا ولكن يقول اعل بالارسل. اعل بالارسل. او عل بالوقف كما سيأتي رواه قوم عن عمر عن رسول الله وقوم عن عمر عن من كلامه. مسألة اخرى اسمها الاختلاف في الرفع و - [00:12:32](#)

الوقف فالحاصل انه في مسألة اختلاف الوصل والارسال سنحكم لمن سنحكم في حال اختلاف الوصل والارسال للاسباب الذين

وصلوا او الذين ارسلوا والله اعلم. وهذه علة كبيرة او علة شهيرة من عدد الاحاديث - [00:12:52](#)

لابد من التفطن لها لابد من التفطن لها. لعل خفية. ولا تتبين الا بجمع طرق الحديث. الحديث زاهره الصحة والسلامة احيانا. وبعدها في النهاية تجده رؤيا مرسلا. ويقول العلماء بس الاصح كتب المراسيل توضح لك شيئا كبيرا من هذا الباب واقوال علماء في

الاحاديث توضح لك شيئا في هذا الباب فمثلا - [00:13:16](#)

ورد حديث انت ومالك لابيک من طريق محمد بن المنکدر عن جابر عن رسول الله وورد من حديث محمد بن المنکدر عن رسول الله بدون ذکر جابر فالامام الشافعي يقول الاسباب رواه محمد بن المکادر عن رسول الله مرسل - [00:13:46](#)

الاسباب رواه محمد بن مکادر عن رسول الله مرسل وهو اقوى من الذين وهم اقوى من الذين رووا موصولا فيعلي الخبر بهذا. والشافعي يرى ان انت ومالك لا يبغيك عليه تحفظ لانه معلول بالارسال عنده؟ نعم له طرق اخرى لا تخلو من مقال. لكن هذا معلول

بالارسال عند الامام - [00:14:09](#)

الشافعي رحمة الله تعالى عليه. واحتج بامور اخر مثل لكل ولابويه لكل واحد منهما سدس قال فلو كان انت ومالك لابيک على ظاهره لصح لاخذ الاب كل التركة. هذا باختصار شديد - [00:14:34](#)

ومن اراد مزيدا فعليه في كتابنا مصطلحات الحديث والمحدثين وبأي كتاب من كتب المراسيل؟ وبأي كتاب من كتب العلاج وفعلنا لي دار القطن مثلا هذا الحديث روي هكذا موصولا ولكن اعل - [00:14:54](#)

بالارسال والذين اعلاه فلان وفلان وهم اوثق فيرجح المرسل. البخاري في التاريخ الكبير كل جل كتب الهلال. جل كتب العلل تتعرض لمسألة الاختلاف في الوصل والارسال والله اعلم. الفیصل فيه اننا ننظر للذين ارسلوا والى الذين - [00:15:11](#)

موصولا. والاسبت منهما يقدم. والله اعلم. احد له سؤال كان ينشط احيانا يوصل احيانا هذه القضية لما احيانا نفس الروي الذي يتردد يعني اذا كان مسلا عندنا جماعة رواه مرسل عن هشام بن عروة. وروى الجماعة رواه متصل - [00:15:33](#)

وهم في قوة واحدة من التكافل نقول احيانا هذا يمشي لانه قد ينشط الراوي مرة وقد يكسل وقد ينسى الواسطة مرة فيمشي

الحديث. الا ان كل اه واقعة لها ملاسبات - [00:16:03](#)

الخاصة ولابد فيها من النزر الى كتب اهل الحديث في هذا واهل الالة على اهل العلل على وجه الخطبة. الخصوص. اللي يبحث لنفسه في مسألة مالك كانه مذهب في الاحتياط في الوصل والارسال اذا روي الحديث موصولا ومرسل كان يجنح الى الحكم بالارسال يعني

يرى ان - [00:16:23](#)

عدم النسبة الى رسول الله اولى من النسبة الى رسول الله الا اذا كان عندي سند قوي يقينا. نعم. احيانا الشيوخ الناس اللي زي البخاري اصح وخاتم لكل المرسل اصح. قد يختلف عالمان في هذا الباب من ناحية الترجيح. بعضهم يراجع المرسل وبعضهم يرجح -

[00:16:43](#)

موصول يعني كل حديث ينبنى الحكم عليه على القراءة المحتفة بها وجنب الاستاذ ونجد اساليب لتفسير ونجد الاساليب التي اه احيانا يقول الدارقطني هذا السند الموصول رؤيا مرسل رواه زيد وعمرو وفلان وفلان مرسل انت لعدم وجود الكتب عندنا ما نراه

فسنحكم بالذين امامنا الان - [00:17:03](#)

ولكن لا نغل عن ذكر قول الدارقطني. وبعدها آ تعاملات الفقهاء ايضا تشعر لترجيح وجهة معينة احيانا. المحدثين والفقهاء في مسألة تفرقة بين المحدثين والفقهاء اذا لم يكن الفقهاء محدثون ان كثير جدا من الفقهاء محدثون ما لك فقيه ومحدث شافعي فقيه ومحدث

احمد - [00:17:33](#)

وفقيه آ الفقهاء آ ليث ابن سعد محدث وفقيه. تفشى في الاحناف ان الفقهاء لم يكون بمحدثين في غالب الاحوال. فهذا بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:03](#)

- [00:18:23](#)